



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وآدابها

التنظير الروائي والطبقة الاجتماعية في النقد السعودي المعاصر
دراسة تحليلية

Novel Theorisation and Social Class

In Saudi Contemporary Criticism

Analytical Study

بحث مكمل للحصول على درجة الدكتوراه في قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز

إعداد الطالب: أحمد بن صالح أحمد الغامدي

الرقم الجامعي: ١٧٠١١٧٧

إشراف: أ.د حسن بن محمد النعمي

الفصل الدراسي الثاني

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

المستخلص

حاولت هذه الدراسة أن تحدد نتائج تفاعل النقد السعودي في جوانبه النظرية والتطبيقية مع التنظير الروائي الغربي والنقد العربي في علاقتهما بالطبقة الاجتماعية، ومدى متابعته لهما واختلافه عنهما، باستنتاج المضامين الأساسية لمفهومي التنظير والطبقة، وتطورها التاريخي، وأثر العلاقة بينهما في المسائل المتصلة بمفهوم الرواية وأنواعها ووظائفها والأحكام التحليلية والتقييمية المرتبطة بموضوعاتها وعناصرها، وامتداداتها في النقد العربي الذي كان هو الآخر محل النقد والتقييم لتجربته في تلقي الأثر السابق بغرض التعرف على السمات المشابهة والمختلفة التي قد يكون لها تأثيرات في النقاد السعوديين.

لقد انطلق البحث من السؤال الآتي: (ما تأثير علاقة التنظير الروائي بالطبقة الاجتماعية في النقد السعودي)، وتفرع عنه أسئلة معنية بالإجابة عن التطورات الحاصلة بين التنظير والطبقة وأثرها في الرواية مفهوماً وجنساً وخطاباً، وتأثيرها في النقد العربي من حيث مبادئه وآلياته وقيمه النقدية، وفي النقد السعودي من حيث وعيه بمفهوم الطبقة والتأثيرات السابقة وانعكاس ذلك ودلائله على تصورات النظرية، وممارسته النقدية التحليلية للنص الروائي.

ولقد استند الباحث في الإجابة على الأسئلة السابقة إلى المنهج التحليلي القائم على تفكيك طرفي العلاقة (التنظير والطبقة) وردهما إلى الأصول النظرية، وإعادة تركيبهما، واستخلاص ما نتج عن تفاعلها من مفاهيم وأحكام ومبادئ وآليات وقيم في التنظير الغربي والنقد العربي للرواية، ثم تقييم آثار ذلك في النقد السعودي، وما تركه من متابعة واختلاف، أو قضايا أخرى نقدية وثقافية نتيجة التطبيق أو التوظيف.

ووصلت الدراسة بعد ذلك إلى أن النقد الروائي السعودي في جانبه النظري والتطبيقي كان متابعاً في معظم تلقيه للعلاقة السابقة ونتائجها، بهدف التعريف بجنس الرواية عموماً، وتمييزها عن غيرها من

الأشكال الأدبية، أو بتحديد وظائفها النفسية خصوصا، أو نقده لارتباطها بطبقة محددة، أو اعتماده قيم الدقة والتماسك والتعدد في تحليلها وتقييمها، وهي متابعة كان لها الأثر في جعل خطابه النقدي خطابا واصفا ومصنفا للرواية في علاقتها مع الطبقة الاجتماعية، التي كانت محلا للتمثيل والتوظيف واستنتاج المواضيع والدلالات الاجتماعية أكثر من كونها معيارا للماهية والتصنيف والآليات والأساليب الفنية، إلا أنها لم تكن مقصودة ومؤدجة، كما كان النقد السعودي مختلفا في تبنيه للتصور الطبقي الواسع والمتداخل مع العنصرية، أو في تعدد تطبيقاته على المفاهيم والنظريات، وتوسعه، ما منح الطبقة دلالة أرحب من المفهوم الماركسي، إلا أنه قصر عن الوصول إلى غايات التنظير من استخلاص للقوانين، أو تعميم للأحكام، أو تغليب للشروط الموضوعية.



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وآدابها

التنظير الروائي والطبقة الاجتماعية في النقد السعودي المعاصر
دراسة تحليلية

Novel Theorisation and Social Class

In Saudi Contemporary Criticism

Analytical Study

بحث مكمل للحصول على درجة الدكتوراه في قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز

إعداد الطالب: أحمد بن صالح أحمد الغامدي

الرقم الجامعي: ١٧٠١١٧٧

إشراف: أ.د حسن بن محمد النعمي

الفصل الدراسي الثاني

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

Abstract

This study tried to conclude to how Saudi novel criticism fallowed or differed of Western theorisation and Arabic criticism in their relation with social class.

The main question was that: what are the previous relation influences on Saudi criticism, and other included cognitive theoretical historic, and pragmatic questions.

Cognitively, this study attempted to specify what theorisation and class mean as concepts, how that relation improved historically, and reacted on novel concept, its genres, and functions theoretically. Pragmatically, it seek to answer how Arabic critics received the relation and its improvement, and what changed of analytical devices and literary values in implementations, finally to how Saudi critics were awareness of class concept, and its improved relation with theorisation, in addition to its influences on their opinions and explanations.

The researcher based on analytical approach, it helped him to dismantle both side of relation, return them to theoretical assets, rebuild their relation,

conclude its influences on the novel discourse theoretically, and evaluate Saudi criticism in receiving it.

In conclusion, this study came to that: Saudi criticism was a follower of western theorisation and Arabic criticism in theoretical and implying sides that linked to class, and doing this to define novel as a genre, classify it, and specify its functions, especially psychological one. Moreover the following contain criticizing novel attachment to specific class, approving of precision, cohesion, and diversity as aesthetic and human values in the same time.

This following seemingly made Saudi criticism a descriptor discourse for novel in its relation with class; it was examples for social issues or technical phenomena, and similar to racism. On the other hand, Saudi critics did not use class ideologically, and managed in implementations diversification on it.